

110- كيف نصحح إيمانا بأسماء الله وصفاته\_(شرح كتاب أصول الإيمان)

علاء حامد

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. أما بعد المرة اللي فاتت  
اتكلمنا آآ عن الإيمان بالله سبحانه وتعالى. وكنا آآ - 00:00:00

آآـ بنتكلم عن كيف نؤمن باسماء الله تعالى وصفاته؟ وكنا اتكلمنا في مقدمة عن اهمية الایمان بالاسماء والصفات. ثم تطرقنا الى شيء من اثار الایمان بالاسماء والصفات في سلوك الانسان - 00:20

والقصد الاساسي من تصحيح اليمان بالاسماء والصفات هو العمل هو ان تعرف ربك وان تعرف ما يليق به وما يستحقه وان تتفااعل مع هذه الاسماء. وان تتأثر بهذه الصفات. وان تتبع - 00:00:40

بهذه الأسماء وإن تدعوا بها، هو ده اساس تصحیح الایمان بالاسماء والصفات. ولیست القضية كما قلنا في انك انت مجرد تعرف عقيدة اهل هل السنة علشان تعرف البدعة وترد عليها وتنازر وتجادل؟ ده شيء مهم. والزب عن دین الله تعالى هذا مقصود اساسي -

واحنا قلنا المرة اللي فاتت جملة تختصر عقيدة اهل السنة - 00:01:23

الإيمان بالاسماء والصفات فقلنا انهم اتفقوا على هذا الكلام ان السلف كانوا يؤمنون. يؤمنون بكل ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات سواء هذا الاثبات كان في كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وينفون عن الله - 00:01:40

ما نفاه عن نفسه. سواء نفاه بنفسه سبحانه وتعالى. او نفاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام هم في ذلك يسلكون مسلكاً مهما انهم لا يحرفون الكلام عن معانيه ولا فضلاً ان هم يعطّلوا المعانى تماماً. يقولوا لا لا ده ما فيش حاجة اسمها اسمها حاجة اسمها

صفات. فلا يحرفون الكلام عن - 00:02:04

وتنزيه بلا تعطيل. يعني بلا حاجة الى التعطيل لأن في ناس اسبتوا وفي ناس عندهم غلو في الاسبات. وفي ناس عندها غلو في الايه؟ فـ التنزيه يعني انه تنزيه انا اذن بـ النقص يعني ملا عيب فـ الناس عندها غلو في الاسبات والاتنين كانوا ايه؟ كانوا

كان عندهم غلو في التنزيه دولا. احنا قلنا اللي عنده غلو في التنزيه كان عمل ايه؟ لما يسمع صفة معينة من صفات الله ان ربنا يضحك. ربنا يجيء ربنا له يد له عين له يدان له قدم - 00:03:43

فیأی فی باله علی طول ایه یتشنج کده اول ما یسمع الحاجات دیت. فیعتقد ان هذا یتنافی مع مع ایه؟ مع کمال الله وجلال الله  
واضح؟ فیتشنج فیبتدی یقلق. یحس ان هو لو اثبت الصفة دی یبقی شبه رینا بخلقه - 00:03:59

لو اثبتت الصفة دي يبقى يلزم من ذلك ان ربنا له جسم وبقى هو كده مجسم ومشبه ويخش في سكة ايه سكة يخاف منها. فلما يعوز  
ينزه ربنا يعمل ايه؟ يعطلي الصفة. يقول لأن ما فيش هو ما لو ش يد - 00:04:17

اليد دي عندهم مسلكين اما في ناس بيقولوا ما لو ش يد وخلاص ومش بيجيب لها معنى تاني. واللي هو ده اللي اسمه الایه التعطيل  
عطليها خالص ولا حتى جاب لها معنى تاني لا هو بيقول لا ما فيش يد. والمسلك الثاني اللي هو التحريف. اللي هو بيقول اليد بس هي  
- 00:04:36

مش معناها يد هي لها هي معنى مجازي وهي مجاز عن الایه؟ عن القدرة. زي ما اقول لك كده انا لي يد عليك. معناها القدرة فاما  
بيسلك مسلك التعطيل خالص او مسلك الایه؟ التحريف. كل ده وهو نيته الطيبة ايه - 00:04:54

ان هو ينزع ربنا عن مشابهة المخلوقين. لكن اهل السنة مش محتاجين عشان ننزع ان احنا ايه نعطلي الصفة ديت. يبقى فاتبات بلا  
تشبيهه وتزييه بلا تعطيل. سهلة كده؟ وكل الكلام ده مختصر في آية واحدة اللي هي عمدة - 00:05:11  
ايه؟ الكلام ليس كمثله شيء. ده اسمه ايه ده اسمه تنزيه. تنزيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير يبقى في نفس الوقت له اسباب  
بدون تفسير. وفي نفس الوقت تنزيه من غير ايه؟ تعطيل. يعني هي تتضافر كده وتتشافر كده. هو الاول نزع نفسه سبحانه وتعالى -  
00:05:31

نزع نفسه عن النقص نزع نفسه عن الشبيه. وبعد كده اثبتت ان هو في نفس الوقت هو السميع البصير يبقى انت تفهمها كده. ما هو اللي  
بيتكلم احياناً بحسب صفات وبينفي صفات. هيجيلنا في القواعد بعد كده. نقول له طب انت في بعض - 00:05:55  
زي الاشاعرة مسلاً يثبتون السمع والبصر. يقولوا ربنا سميع وبصير. لكن ينكروا المجيء والنزول والضحك وال حاجات دي كلها ينكروها.  
نقول لهم يعني الذي اه اثبتتم به الاولى تثبتون به الثانية. سميع البصير دي لو هي المشكلة عندكم في التشبيه فالسمع البصير برضو -  
00:06:11

تشبيهه ان ربنا خلق الانسان قال فجعلناه سمعاً بصيراً. تمام؟ لو هي المشكلة في التشبيه يبقى ان في برضو السمع والبصر. لو انت  
قدرت تقول ان سمع وبصر من غير تشبيهه يبقى برضو قل نفس الكلام في الایه؟ في الضحك والنزول والمجيء والايده؟ والارادة والحلم  
والحكمة وكل الحاجات ديت. تمام - 00:06:31

الخلاصة يعني ان ده مختصر طريقة اهل السنة في التعامل مع الاسباب والصفات. اسماء والصفات لا يحرفوا المعنى ولا يعطليوه ولا  
يشبهوه ولا يكيفوه يعني يجيب له كده ايه صورة في دماغه وخلاص. تمام؟ آآ دايماً انا وانا بتكلم بقول تحريف صح - 00:06:51  
لكن ممكن تلاقيها في الكتب اسمها تأويل. طب ليه احنا بنقول تحريف؟ بنركز على الكلمة دي. رغم ان الكلمتين ممكن اشرح لكم بهم.  
يعني ممكن انا بشرح بقول من غير تأويل صح؟ طب انا ليه دايماً بركز على ايه وهو حتى في الكتاب هنا ركز على الكلمة دي ما قلش  
تأويل. قال من غير تحريف - 00:07:11

لعدة اسباب. السبب الاول ان الكلمة دي كلمة قرآنية. قال تعالى يحرفون الكلمة عن مواضعهم. يبقى دي الایه؟ الكلمة المناسبة السبب  
الثاني ان الكلمة تأويل الكلمة مشتركة لها تحتمل معاني صح ومعاني غلط. فان الكلمة تأويل تأتي بمعنى الایه؟ تفسير. انا لو قلت من غير  
تأويل واحد ممكن قعد يقول من غير تفسير. اه السلف ما - 00:07:31

ما تفسروش خدها كده وخلاص. يوضح دي يعني ايه ضدحة كاف. ما لهاش معنى. لأن تأويل تأتي بمعنى التفسير. زي ما احنا فاهمين  
قال النبي عليه الصلاة والسلام قال عن ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين وعلمه الایه؟ التأويل. هل التأويل هنا معناه التحريف -  
00:07:56

لا طبعاً انا بس هاتعلم التحريف اتعلم التفسير. وكلمة التأويل برضو بتأتي بمعنى ايه؟ تأتي بمعنى تأويل كده مهم. تأتي بمعنى تأويل هو  
ما يؤول اليه الامر. يعني ما يصير اليه الامر. يعني الحق لما يتحول الامر الى حقيقة ده اسمه ايه؟ تأويل - 00:08:14  
لذلك لما انتهت قصة يوسف قال للبوه ايه؟ قال هذا تأويل رؤيائي من قبل. هنا تأويل مش معناه تفسير. والا فالتفسيـر هو عارفه من  
زمان لكن تأويل يعني ايه وقوع حصول حصلت الرؤية ده اسمه تأويل يعني تحولها الى واقع - 00:08:34

قوله تعالى هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءته رسول ربنا بالحق. يعني يأتي تأويل تفسيره؟ ما هو تفسيره معروف من زمان. تأويله تحريفه؟ لا. تأويله هنا يعني وقوعه. حصوله. تحول الايه؟ الكلام - 00:08:52

غبيبي الى حقيقة مشاهدة. ده اسمه تأويل. فلما كانت كلمة تأويل ايه؟ تحتمل احتمالات كان الافضل واحنا بنعرف عقيدة السلف نقول ايه؟ تحريف من غير تحريف ولا تعطيل ولا تشبيه ولا تمسيل. عشان كلمة تأويل دي - 00:09:12

دخلنا ايه في كعبلة شوية آآ مسألة مهمة عشان دي بتلخبط كثير. قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب. منه ايات محكمات. هن ام الكتاب واخر ايه؟ متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتلاء الفتنة وابتلاء تأويله. وما يعلم تأويله الا الله - 00:09:30

والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يتذكر الا اولو الالباب. الاية دي مهمة جدا في قضية الاسماء والصفات لان اللي دائمها القرآن فيه نوعين ملایات. ايات محكمة وايات متشابهة. يعني ايه ايات متشابهة هناء؟ محكمة يعني ما لهاش غير معنى واحد - 00:10:03

ده معنى كلمة ايه؟ محكم. محكم يعني ما لو ش غير معنى واحد. ما ينفعش يحتمل احتمالين. زي مسلا فلامه السادس. فلك واحد منها آآ الثالث مثلا. دي ما لهاش معنيين. دي اسمها اية ايه؟ محكمة. اية متشابهة يعني ايه؟ يعني تحتمل - 00:10:23

اكثر من معنى تحتمل ايه؟ اكثر من معنى. تمام؟ فدي تبقى اسمها محكمة ودي اسمها متشابهة طيب اللي في قلوبهم اهل السنة لما يحبوا يفهموا المتشابه بيعملوا ايه بيجيبوا المحكم - 00:10:43

ويزيطوا به المتشابه. يعني ايه متشابه ليه اكتر من معنى طب ايه اللي يضبط لي المتشابه ان انا ارجعه للمدين؟ للمحكم. عندي حاجة سابقة وحاجة متغيرة. لو لزقت السابقة في المتغير يحصل له ايه؟ يثبت. مش كده - 00:11:01

هم بيعملوا كده. بيجيبوا الاية اللي هي محكمة دي ويحطوها جنب تتحرك دي تروح تسبت. بيقى عارف معناها. فالمتشابه له ايه؟ له كذا وفي بينهم فيصل الفيصل ده فين؟ في المحكم. فيروح جايب الفيصل يحكم - 00:11:15

فيروح يطلع له الايه؟ المعنى الصح اللي انا عايزه. وينفي المعاني الايه؟ الباطلة. فلو جينا مسلا على على ايات الصفات ايات الصفات لها وجه تشابه. ان انت ممكن بيجي في بالك كذا حاجة. مش كده؟ ربنا يقول لك مسلا بل يداه مبوسطتان. يعني ممكن يجيب بالك يد 00:11:34 -

يد البشر ولا كيد فلان ولا اللي في دماغي ولا ما لو ش يد خالص ولا ولا معناها القدرة ممكن بيجي في بالك ايه؟ احتمالات تمام؟ فتيجي على ايه الاية ايه؟ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. دي ترتبط لك دينك. خالص بيقى اه بيقى انا اثبتت اليه واقول ليس - 00:11:55

في شاي هو السميع البصير. فربنا بيقول ان اللي في قلوبهم زيف يتبعون ايه؟ ما تشابه منه. يعني ما يروحش للمحكم خالص ويبيجي ورا المتشابه بقى ويشغل دماغه هنا بس - 00:12:15

وما يجبش دماغه ناحية الايه؟ المحكم خالص. فدماغه ايه؟ تطيش. تضرب ابتلاء الفتنة وابتلاء ايه؟ تأويله. فدماغه بقى تتعجب. وتروح هنا وتروح هنا. لذلك ابن عباس رضي الله عنه كان اذا تكلم في ايات - 00:12:27

صفات امام الناس دينك كان في ناس كده في زمانه ايه مش مريحيين شوية. كان اذا تكلم في ايات الصفات بيلاقيمهم يتغيروا كده يقلقاوا فيروح ينكر عليهم يقول ما فرق هؤلاء؟ فرق يعني ايه اللي مخوفكم كده يعني؟ انتم قلقتوا اليه لما انكلمت في الصفات؟ ليه لما اقول يد ووجه بتقلقوا كده؟ قال ما - 00:12:43

هؤلاء يجدون رق عند محكمه وبهلكون عند متشابهه. يعني لما انكلم في الایات المحكمة بيقوا زي الفل اجي انكلم في المتشابه دوت في الایات الصفات والكلام ده بيتدى تخطي وينقلقاوا ويحسوا انهم عاملين حاجة غلط. ايه المشكلة؟ طب ابن عباس كان بيعلمهم ايه في ايات الصفات؟ يقول امرؤها كما جاء - 00:13:01

بلا كيف هذا ورد عنه امرؤها كما جاءت بلا كيف ولا بلا معنى بلا كيف لكن المعنى مفهوم اللي هو كلام الامام مالك الاستواء

معلومات والكيف مجهول. الایمان به واجب. السؤال عنه بدعة. تعالوا نركب الجملة تاني وتحطوا كلمة ورا كل - [00:13:25](#)  
في جملة. الاستواء معلوم المعنى والكيف مجهول دي سهلة دي. والایمان به واجب. والایمان بالایه بالصفة ديت يعني بالصفة  
دي على على ما يليق بالله. والسؤال عنه عن ايه - [00:13:49](#)

عن الكيفية ولا المعنى؟ عن الكيفية. السؤال عن الكيفية بدعة. بيقى احنا كده بنختصر عقيدة اهل السنة في كلمة الامام مالك وقول  
ابن عباس امروها كما بلا كيف. فده اللي بيريح خلاص هي صفة وليس كمثله شيء - [00:14:08](#)

انت اصلا ما تعرفش ربنا عامل ازاي بيقى عايز تعرف صفتة عاملة ازاي؟ يعني منين؟ اذا كنت لا تعرف كيف هو سبحانه وتعالى.  
فكيف اقول لك كيف يضحك وكيف يتكلم وكيف ينزل وكيف يجيء؟ لكن الذي - [00:14:23](#)

انا اعرفه ان الله تعالى له صفات الحسن والاسماء الحسنی وله الكمال المطلق في كل شيء. فإذا اذا جاءت صفة فهي على ما يليق به  
بكماله وجماله. خلصت كده سهلة. اه زي الجنة زي ما احنا قلنا المرة اللي فاتت الجنة نفسها انت ما لا عين رأت ولا - [00:14:36](#)  
ولا خطر على قلبي. مشهد ده الجنة المخلوقة. فما بالك بما ظنك برب العالمين؟ فاللي عايز اقوله ان اه قوله تعالى وما يعلم تأويله الا  
الله. والراسخون في العلم يقولون امنا به. هنا - [00:14:56](#)

في طریقتین لقرایة الآیة دیت اما تقف على الله او تقف على الراسخون في العلم وما يعلم تأويله الا الله خلصت. والراسخون في  
العلم يقولون امنا به وممكن تقرأها وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - [00:15:12](#)

لو وقفت على الله هيبقى الكلام له معنى. ولو وقفت على الراسخون في العلم هيبقى الكلام له معنى تاني. وما يعلم تأويله الا الله ايه  
هي الحاجة اللي ربنا يعلمها؟ وما فيش حد يعلمها - [00:15:32](#)

اللي هي ليه الحقيقة اللي هي كيفية الصفة. الكيف بقى. حقيقة الصفة عاملة ازاي؟ كيفيتها مش مش معناها لكن لو وصلنا  
بيقى هنا التمويل بمعنى الایه؟ التفسير. شفت بقى لما تفهم كلمة تأويل تفرق معك. فهنا تأويل لها معنيين حسب ما هتفق -  
[00:15:47](#)

لو قلت وما يعلم تأويله الا الله مش هينفع تقول ده تفسير والا كتاب انزلناه اليك مبارك ليه؟ ليدبروا اياتي ما ينفعش في آية ما  
نعرفش تفسيرها. والا بيقى احنا بنتكلم في طلام. لا عارفين - [00:16:09](#)

بيقى لما اقول ما يعلم تأويله الا الله. ايه الحاجة اللي ما يعلمهاش الا الله؟ مش التفسير. انما الحقيقة الكيفية. فهنا تأويل تفسر على  
المعنى اللي احنا قلناه ايه؟ التأويل هو حقيقة الشيء. ما يؤول اليه الشيء. طب لو قلت - [00:16:26](#)

ويعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. بيقى هنا معناه ايه؟ التفسير اللي هو المعنى. احنا عندنا معنى وكيفية. ربنا يعلم المعنى  
والكيفية وكلنا نعرف ايه؟ المعنى بس. سهلة كده؟ تمام. تعال نكمل بقى - [00:16:44](#)

يقول عندنا شوية اصول هنأصلها واحنا ماشيين في باب الاسماء والصفات. والاصل الاول تنزيه الله تعالى ان يشبه شيء من صفاتة.  
شيء من صفات المخلوقين وده اتكلمنا فيه الاصل الثاني الایمان بما سمي ووصف الله به نفسه وبما سماه ووصفه به رسوله صلى الله  
عليه وسلم على الوجه - [00:17:02](#)

بجلال الله وعظمته وطبعا ذلك يتضمن كل كمال وينتفي عنه كل نقص. صفة الله واسمها لا فيها نقص اي وجه من الوجوه. بل هي لها  
الكمال من كل الوجه. من كل الایه - [00:17:22](#)

الوجه. الاصل الثالث قطع الطمع عن ادراك حقيقة كيفية صفات الله تعالى لأن ادراك المخلوق لذلك مستحيل مستحيل. تمام؟ بيقى قول  
بقى الدلة اللي ادلة الایه؟ الاصول الثلاثة. هتلaci الكلام بقى سهل ان احنا ايه؟ قلنا الكلام ده كتير. بيقول ادلة - [00:17:39](#)

القصر الاول. وهو ادلة تنزيه الرب عن مشابهة المخلوقين. اول دليل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. تمام؟ بيقول هو مقتضى  
الآية في المماطلة بين الخالق والمخلوق من كل وجه. مع اثبات السمع والبصر لله عز وجل - [00:18:02](#)

وفي هذه الاشارة الى ان ما يثبت لله من السمع والبصر ليس كما يثبت للمخلوقين من هاتين الصفتين مع كثرة من يتصف بهما من  
المخلوقين وما يقال في السمع والبصر يقال في غيرهما من الصفات. جميل - [00:18:20](#)

واقرأوا قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم. شف بقى لما نقول سامع ربنا غير سمع البشر؟ السيدة عائشة لما اتكلمت في الاية دي قالت سبحان - 00:18:35

من وسع سمعه الا صوات. بتقول سمعي غير سمعنا لقد جاءت المجادلة الى النبي عليه الصلاة والسلام تكلمه وانا في ناحية البيت ما اسمع والله تعالى قد سمع صوتها من فوق سبع سماوات. انا مش شوية كلام يجي لي وشوية يقع مني. وربنا سمع كلامها كله. فعايزه تقول سمع غير سمع - 00:18:53

اسببت سمع لنفسها واسببت سمعي لله. ونفت تماما ان يكون هناك علاقة بين الايه؟ بين السامعين ومن الادلة ايضا قوله تعالى فلا تضربوا لله الامثال. فقال الامام الطبرى لا تمثلوا لله الامثال. ولا تشبهوا - 00:19:16  
له الاشباه فانه لا مثل له ولا شبه وقوله تعالى هل تعلم له سم يا؟ لا لا نعلم له سميا. قال ابن عباس هل تعلم للرب مثلا او شبها؟ ومن الادلة - 00:19:34

تعالى ولم يكن له كفوا احد. والكاف هو المكافىء، المثيل الند يعني ليس له شبها ولا عدل. طيب ده الفصل الاول ان هو ما ينفعش يبقى فيه شبها. الاصل الثاني هو الايه؟ اليمان. بما جاء. في الكتاب والسنة من اسماء الله وصفاته - 00:19:48  
طبعا هيجب امسلة يعني على ما ورد في الكتاب والسنة اسماء وصفاته الا ما جابش كله هو بيحب امسلة. يعني ايه اؤمن؟ او من بايه يعني؟ عايز يقول يعني ايه اديني عينة كده افهم - 00:20:08

يعني تؤمن بقوله تعالى الله لا الله الا هو الحي فثبتت له الحياة. القيوم ثبت انه له قيومية صفة قائمة به قائم بنفسه قائم على مصالح عباده لا تأخذه سنة ولا نوم فتنفي ما نفاه. تنفي ان تأخذه السنة. تنفي انه ينام سبحانه وتعالى. له ما في السماوات وما في - 00:20:18

ارض فثبتت له الملك. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. فثبتت له التصرف التام. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم فثبتت العلم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا ما شاء وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما فتنفي عنه التعب وتنفي عنه الايه العجز وتنفي عنه اللغوب - 00:20:42

قال علي فتبينت له العلو العظيم تسبت له العظمة. بهذه الطريقة تتعامل مع الاسماء والصفات. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. ثبت انه الاول فليس قبله شيء. ثبت في نفسك انه الآخر فليس بعده شيء. ثبت انه الظاهر فليس فوقه شيء - 00:21:02

وتثبت في نفس الوقت انه الباطن فليس احد اقرب الى خلقه منه. سبحانه وتعالى. فهو قريب مع علوه هو الظاهر يعني العالي والباطن يعني القريب. قريب. مش السافل مسلا النازل يعني. انما اللي هو العالي والقريب في نفس الوقت - 00:21:22  
هو اقرب الى الى الانسان من حبل الايه؟ من حبل الوريد. وفي نفس الوقت هو مستوى على العرش سبحانه وتعالى. فهو الظاهر والباطن وبالتالي هو بكل شيء عليم سبحانه وتعالى - 00:21:44

كذلك قوله تعالى هو الله الذي لا الله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا الله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون - 00:21:58

قال هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسنة. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ومن السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام كان النبي اذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذنا مضجعنا ان نقول اللهم رب السماوات - 00:22:17

رب الارض ورب العرش العظيم. ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان. اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:22:37  
وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغتننا يقول هذه يعني نصوص كثيرة جدا لكن هذه الطريقة ناتج التعامل مع الاسم تفهم معناه تثبته لا تشبهه لا تحرفه لا تعطله - 00:22:54

يبيقول اصل الثالث وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية صفات الله سبحانه وتعالى دل على ذلك قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. يعني لا يمكن ان يحيط بالله - 00:23:14

علما فهو يعلم لكن لا يحيط به علما. يعني لا يمكن ان تعرف كل شيء. فانت تعرف اسماؤه. هذا انت تعرف يعلم الله دلوقتني. انت تعرف صفاتة لكن ان تحبّط - 00:23:31

به لا انا مسلا اه ده اسمه قلم. وانا محظوظ به انا شايفه متخيله وووصفه جاييه من اوله لآخره. وعارف ان اسمه قلم. ونلاقي المثل الاعلى. فالله تعالى له الاسماء الحسنة. فانت قد تعرف اسمه - 00:23:47

قد تعرف صفتة. لكن ان تحبّط به علما هذا محال. فلا يمكن ان تدرك كيفية ولا يمكن ان تعرف كيف هو سبحانه وتعالى. ومن الادلة لقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:24:03

هذا يدل على كمال عظمته. وانه اكبر من كل شيء. وانه لكمال عظمته لا يدرك بحيث يحيط به فان الادراك قدر زائد على الرؤية. فالرب يرى في الآخرة ولا يدرك - 00:24:23

كما يعلم ولا يحيط بعلمه. خد بالك بقى الاية دي جه بعض المبتدعة جه بعض المبتدعة زي المعتزلة قالوا ان ربنا لا يرى لا في دنيا ولا في الآخرة. معتزلة دول مشاكلهم كتير قوي. ابراهيم عيسى مطلعهم بقى في الاية؟ في الفيلم الجديد بتاعه وقعد يهزز في المعتزلة وعايز يعدي - 00:24:39

يجعل الاسم ده يروج على الناس وهم اصحاب منهجه خطير للغاية. منهجه يعني ايه؟ يعني يقدم العقول المريضة على النصوص الصحيحة لأن العقل الصحيح اصلا لا يتعارض مع النص لكن هم عقول مريضة. من مصابיהם. هم طبعا علشان تعرف المعتزلة في الاسماء والصفات المعتزلة لا يسبتون لله اي صفة - 00:25:04

اصلا يثبتون بعض الاسماء فقط وينفون باقي الاسماء وما فيش حاجة اسمها عندهم لهو صفة فالله تعالى عندهم سميع لكن لا سمع له بصير لكن لا بصر له. كلام مصايب. يعني في كل باب من ابواب الايمان هقول لك المعتزلة دول بيعتقدوا ايه. عشان بعد اخر الكتاب تعرف يعني ايه المعتزلة دول كارثة - 00:25:26

ان منهجهم يروج على المسلمين او ان هو يزين للناس ان المعتزلة دول عادي يعني وابراهيم عيسى يحاول ان هو يحمل صورة المعتزلة. المعتزلة يقولون ان الله لا يرى ولا في الآخرة - 00:25:48

رغم الاحاديس الصحيحة المتواترة التي اثبتت الرؤيا لا هم بيفروا كل دوت. ليه؟ لأن ده عندهم ما جاش بالعقل العقل لا يستوعبه. وبالتالي لازم ينفيه. هم من بجاحتهم بيستدلوا بالالية ديت. لا تدركه الابصار. هو يدرك الابصار. والحقيقة ان الاية دي حجة عليهم - 00:26:01

مش ليهم لان الادراك زي ما هو بقى هنا هو قال لنا كلمة هنا جامدة جدا. قال والادراك هو قدر زائد على الاية؟ على الرؤية فلا يقل شيء ان هو لا يدرك الا اذا كان اصلا ايه - 00:26:23

يرى مش كده؟ انا دلوقتني بقول آآ ان ربنا لا يدرك يعني لا يحيط به علما انا ببقى انا لازم اسبت الاول ان هو ايه يرى علشان اقول ان هو يدرك ولا ما يدركش لكن هو لا يرى اصلا ببقى ما لوش لازمة ان انا اقول يدرك او ما يدركش مش كده - 00:26:38

واضحة يا اخوان؟ انا دلوقتني بقول ربنا لا يدرك يعني ما تقدرش اذا نظرت اليه تحبّط به ببقى انا اصلا اسبت الاية؟ الرؤية. تمام؟ لكن انا لو بقول ان هو ايه هو اصلا لا يرى يبقى الكلام ده ما لوش معنى. اقول هل يقول عن شيء لا يدرك لا - 00:26:55

ترى انه لا يدرك ما لوش لازمة. اقول لا يرى وخلاص. ببقى كده نفيت الرؤية من ابتداء. لكن لما انا اقول ان هو لا يدرك ببقى انا اسبت ان هو اصلا ايه - 00:27:12

يرى لكن لا يدرك يعني لا احبّط به علما. فهذه الايات تثبت الرؤيا مش تنفيها. فضلا بقى عن حاجات تانية تسبت الرؤية. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة انه عن ربهم يومئذ لمحجوبون. ببقى التائبين بيعملوا ايه؟ بينظروا اليه على الارائك ينظرون. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:22

انكم سترون ربكم ليس بينكم وبينه حجاب. قال النبي عليه الصلاة والسلام هل تضمنون في رؤية القمر ليلة القدر؟ وهكذا وصف لهم رؤية الله سبحانه وتعالى. المهم يعني هو عايز يقول هنا يعني ان جاب الدليل ده على الايه؟ على مسألة ان ربنا لا يدرك صفاته ولا يحاط به علما حتى ازا رأء الناس يوم القيمة - 00:27:43

سيما فايضا لا يدركونه. يعني مش هتشوف يوم القيمة تروح تدركه لأ. حتى لما تراه يوم القيمة بازن الله تعالى لن تدركه سبحانه وتعالى. لانه لا يحاط به علما لكن في الدنيا - 00:28:03

لا يوجد رؤية لله سبحانه وتعالى قال الله لموسى عليه السلام هو من هو؟ قال لن تراني. لن تراني. ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه الجبل جعله دكا. قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:28:15

انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. الله تعالى لا يرى في الدنيا ولكن يرى في الآخرة. بيقول لنا البحث الثاني بقى ها امثلة تطبيقية للثبات الاسماء والصفات في ضوء الكتاب والسنة. هيجب شوية اسماء وشوية صفات يقول لنا ازاي ان احنا بنتعامل معهم - 00:28:27

فيبدأ بالاسم الاول. قال الحي القيوم. طيب انا بأؤمن بان الله تعالى من اسماء الحي القيوم. احنا قلنا قبل كده يعني ايه الاسم والصفة؟ الاسم هو الاسم. الصفة هي الايه الصفة دي كل اسم دل على ايه؟ دل على صفة. فالحي دل على ان له ايه؟ حياء - 00:28:50  
الكلام ده تحصيل حاصل قلت لك لأه لأن الاسم في في في المخلوقين لا يلزم ان يدل على ايه على صفة مش كده؟ كما قلنا من قبل ان قد تكون امرأة اسمها جميلة وليس بجميلة. ان شخص اسمه كريم وهو ايه؟ بخيل. شخص اسمه - 00:29:10  
وخلد وهو يموت. فممكן يكون فيه اسم ما لوشن ايه؟ ما لوشن صفة. لكن في حق الله ما فيش حاجة اسمها اسم ما لوشن صفة.  
فيسمي حي وهو له حياة - 00:29:27

يسمي قيوم وهو قائم على عباده بالفعل. وقد يكون هناك صفة ليس لها اسم زي ينزل ربنا الى السماء الدنيا في الثالث الاخير من الليل هذه صفة ليس لها اسم ما اسموش ربنا ما اسموش النازل. يوضح ربنا لرجلين يقتل احدهما الآخر ويدخلان الجنة - 00:29:38  
دي صفة بس ما لهاش اسم ما اسموش الضاحك سبحانه وتعالى. ودي هيجي هنقول يتسمى ايه وما يتسماش ايه دي؟ هنقولها. بس انا كل اسم لازم يدل على ايه؟ على صفة - 00:29:58

بس مش لازم كل صفة تدل على اسم. فهو اسم الحي وله حياة. قيوم له قيومية وده ثبت في القرآن في عدة مواضع. منها الله لا اله الا هو الحي - 00:30:08

القيوم. وقول النبي عليه الصلاة والسلام من سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا الله الا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم - 00:30:18

قال لقد سأله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. واذا سئل به اعطي. تمام؟ بيقول بعد كده اسم الله الحميد نؤمن به سبحانه وتعالى قوله تعالى واعلموا ان الله غني حميد - 00:30:28

وقول النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد انك حميد مجید كذلك نؤمن باسم الرحمن الرحيم دل على ذلك قوله تعالى الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. والنبي عليه الصلاة والسلام في صلح الحديبية امر ان يكتب في اول الصحيفة - 00:30:46

بسم الله الرحمن الرحيم. والرحمن هو الذي وسعت رحمته كل شيء الرحمة العامة فشملت المؤمن والكافر والبر والفاجر. وهي رحمة في الدنيا بانه سبحانه وتعالى يرزقهم. يطعمهم يسقيهم يعني اه يذكرهم يرسل اليهم الرسل ينزل عليهم الكتب - 00:31:05  
يذكرهم بنفسه سبحانه وتعالى في آلائه كل الحاجات دي اسمها رحمة. فمن اهتدى منهم ووفق ومات على ذلك نال اثر اسم الله الرحيم. لأن الله تعالى بين ان الرحيم دي - 00:31:30

خاصة شوية. قال تعالى وكان بالمؤمنين رحيم لكن النبي عليه الصلاة والسلام قال رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما. فالله سبحانه وتعالى يرحم جميع الخلائق الرحمة العامة لكن له رحمة خاصة هذه الرحمة الخاصة تختص بايه؟ بالمؤمنين. فالرحمن هو الذي له الرحمة العامة. له الرحمة العامة. والرحيم هو الذي - 00:31:46

الرحمة الخاصة. الحليم هو الذي لا يجعل بالعقوبة. نؤمن بان الله حليم له حلم سبحانه وتعالي. طيب اؤمن بهذه الصفة عن الرحمن الرحيم الحليم وال حاجات ديت اهل البدع لا يسبتواها. يقول لا الرحم دي مش معناها اللي انت فاهمه. الرحيم معناه الذي يريد ان -

00:32:09

تتيب العباد. يعني اديهم ثواب يعني هو ما فيش حاجة اسمها يغضب يغضب دي اسمها يغضب بس هي مش معناها يغضب. معناها يريد ان يعاقب وما فيش حليم. حليم مش معناه الحلم -

00:32:32

ويقعد بقى يجيب ايه معنا؟ طب هو ليه عمل كده؟ نرجع تاني نقول؟ لان هو اول ما جت الرحيم دي جه في باله ايه الرحيم يعني ايه بيصعب عليه وبيرق وبيبكى وبيتألم ويضعف ويبقى عايز ياخذ موقف ويرجع فيه -

00:32:47

دق كده ويرجع في كلامه عارف انت ايه؟ والحليم يعني مش قادر ياخذ قرار يعني بيصبر يعني ضعيف بيتدلي دماغه تروح في الايه؟ هو وقع فين الاول التشبيه مش كده؟ انت ايه اللي جاب في دماغك الحاجات دي؟ ليه جبت في دماغك الحاجات دي؟ يقول ان الرحمة تستلزم ما ان قال لك تستلزم -

00:33:05

الحلم ده يستلزم كذا. مين قال لك يستلزم ده في البشر. يستلزم في حق الله شيء مش كده؟ لا استلزم في حق الله كل اللوازم الغريبة اللي انت بتقولها ديت. فاحنا نسبت له الرحمة الكاملة. الرحمة التي ليس فيها ضعف -

00:33:28

ولا فيها تردد ولا فيها يعني آآآ نسبت له الغضب الذي ليس فيه عصبية زي ما بيقولوا كده ولا غليان دماء ولا قرارات متسرعة فالغضب يليق بكماله جل وعلا. غضب مع حكمة -

00:33:46

حلم مع قوة هذه الطريقة بل ان الكمال ان تثبت له الرحمة التي ليس فيها نقص ثم هناك قاعدة مهمة كل كمال القاعدة دي مهمة جدا. كل كمال في المخلوقين الله اولى به -

00:34:00

الله اولى به. وهذا دل عليه قوله تعالى وله المثل الاعلى في السماوات والارض يقول لك معناه ان كل شيء كل كمال الله له الله اولى بهذا الكمال. له المثل الاعلى فيه -

00:34:19

فنحن في الانسان ايهما اكمل؟ الذي عنده رحمة والذي ليس عنده رحمة الذي عنده رحمة طبعا اكمل. يبقى من باب اولى ان احنا ننسب الرحمة دي لله جل وعلا لكن اكمل ما هي على على حال المخلوق -

00:34:37

وليس كصفة المخلوق. كذلك الحلم الذي عنده حلم اكمل من الذي ليس عنده حلم فالله بيقول ربنا ليس بحليم جعله اقل شأننا من المخلوق فضلا اللي بيقول بقى اللي هو ليس بسميع وليس بيصير جعله اشبه بالجماد -

00:34:52

ده ربنا سبحانه وتعالي لما اراد ان ينكر على العبد والعجل قال اولم يروا انه لا يكلمهم ولا يهدיהם سبيلا يعني اذا بيقول ده ما يستاهلش يتعبد. ليه؟ ده ما بيتكلمش -

00:35:08

ده ما بيهديش حد. رح انت تقول على ربنا ما بيتكلمش او ما بيسمعش وما بيصرش وما بيضحكش وما بينزلش يبقى انت بتتنفي عنه الحاجة اللي هي كانت حجة له هو سبحانه وتعالي ان العجل ما يستحقش الايه؟ العبادة. يبقى اثبات الكمالات لله -

00:35:22

هذا من لوازم الوهية. لأن من لوازم الالوهية بالعكس اللي انت عكس اللي مبتدع بيقوله هو بيقول من لوازم الحليم ان هو كذا أأ بنقول بالعكس ده من لوازم انه الله انه حليم وانه رحيم. لأن هذا كمال. وهو -

00:35:39

اولى بكل كمال. لا تشبه تستريح خالص. انت هتشبه هتخش في سكة تانية فدایما على طول كل ما دار في بالك فالله اعلى من ذلك. تمام؟ بيقولوا من صفاته جل وعلا القدرة -

00:35:56

دل على ذلك قوله تعالى ان الله على كل شيء قادر. بس هنا ده هو هنا على فكرة طلع من الاسماء ودخل في الايه؟ في الصفات. بيقول من صفات الله -

00:36:17

العينة من الاسماء. وبعد كده بيقول لنا حاجة من الايه؟ الصفات. بيقول لنا من صفات القدرة القدرة. بعد كده قال كلمة مهمة دلوقتني. قال وهي صفة ذاتية. لله تعالى ثابتة بالكتاب والسنة. ومع -

00:36:27

عن ذاتية يعني ملزمة لزات الله لا تنفك عنه ابدا ان نقلة صغيرة. يعني ايه صفة ذاتية؟ هو فيه صفة تانية غير ذاتية نقول ان الصفات صفات ربنا على نوعين. حاجة اسمها صفة ذاتية. وحاجة اسمها صفة فعلية. يعني ايه برضه - 00:36:44

الصفة ذاتية دي هي اللي لا تنفك عن الله يعني هي ملزمة لي دائمًا الحياة هل يمكن ان تنفك عن الله؟ لا يمكن. يعني ينفع يكون ميت احيانا لا العلم ينفع يكون عالم احيانا - 00:37:09

هي صفة ايه؟ ذاتية ملزمة يعني زي زاته الصفة دي زي زاته كده. كما ان زاته لا تبدي لا تفني لا لا تعدم كرتك الصفة دي ما ينفعش يحصل فيها حاجة - 00:37:26

ما ينفعش تذهب عنه سبحانه وتعالى. ما ينفعش يبقى في لحظة غير متصل بها القيومية مثلا السمع البصر هذه الاشياء ايه؟ صفات ذاتية فيه سبحانه وتعالى. طب يعني ايه صفة فعلية بقى - 00:37:38

الفعالية دي متعلقة بالمشيئة. يقول لك الصفة التي تتعلق بالمشيئة. ان شاء فعلها وان شاء لم يفعله. يعني لا يلزم ان يفعلها على الدوام ممكن يفعلها ممكن ما يفعلهاش. زي ايه؟ زي الغضب - 00:37:53

الله تعالى يغضب اذا شاء ولا يغضب اذا شاء. يعني ما يلزمش ان هو يبقى غضبان على طول قطعا. يعني ده شيء بيدهي. الرضا يرضي عن شاء وقتها شاء الضحك النزول. النبي عليه الصلوة قال ينزل ربنا الى السماء الدنيا فين؟ في الثالث الاخير من الليل. اذا هو لا ينزل على الدوام. يبقى النزول الضحك - 00:38:05

الرضا الغضب. هذه الاشياء افعلها متى شاء سبحانه وتعالى فهي فيه صفات متعلقة بالمشيئة بنسمتها صفات ايه؟ فعلية وفي صفات لا تنفك عنه جل وعلا دي اسمها صفات ايه؟ ذاتية. وده بييفيدك في الفهم شوية حاجات كده شبهات. بمعنى مثال مثلا - 00:38:27

الله قدير. هل القدرة ديت صفة زات ولا فعل زات ما ينفعش في قدير اذا شاء. يبقى عاجز معناها عاجز اذا شاء بقى. تمام؟ كرتك الحياة صفة زات ولا فعل؟ صفات زات. لو جاءك - 00:38:47

احد مثلا المجادلين المجادلين. وجده في الله جل وعلا. قالليس الله على كل شيء قدير يقول بل وهو على كل شيء قدير. فيقول هل يقدر ان يخلق مثله ايه رأيك؟ كعبلك كده صح؟ - 00:39:02

لكن انت لو فاهم صفات الزات والفعل دي ايه؟ ترد عليه بسهولة جدا. ما هو انت لو قلت ما يقدرش يبقى نفيت الايه؟ القدرة. لو قلت يقدر يبقى اسبت مثيل له مخلوق. نقول الاجابة هذا السؤال خاطئ - 00:39:22

هذا السؤال سفسطة ليس لها معنى هزا السؤال غير صحيح بالمرة فليس له اجابة لا نعم ولا لا. لانك انت بتكلمني في صفة ايه زات ما ينفعش في صفة زات تعلقها على المشيئة. ما ينفعش اقول يعني كون ربنا غير مخلوق. هل ده زات ولا فعل - 00:39:38  
رات يعني ينفع مثلا يبقى مخلوق احيانا؟ لأنما هي في زاته غير مخلوقة جل في علاه فما ينفعش تقول لي يخلق مثله. كلمة يخلق مثله الاثنين دول ما يركبوش على بعض. فهذا سؤال خاطئ لانك انت بتسألني عن صفة زات. انت ممكن تقول لي يغضب اذا شاء كذا لكن تسألني عن صفة الزات تقول لي ينفع - 00:40:01

ما تباش صفة زات اقول لك هي صفة الزات ما يتسائل فيها ينفع وما ينفع او اذا شاء او ما شائش ما ينفعش يتسائل عن صفة زات بمشيئة فالمشيئة مع صفات الزات ما تركبس. فسؤالك ربط صفة زات بايه - 00:40:22

بمشيئة فيبقى السؤال ايه؟ غلط. لو جيت للنصارى قلت لهم يا ربنا يوم ازاي يوم الخميس ويقوم يوم الحد يعني يقول لك هو وهو على كل شيء قدير. او يعني يقدر يموت ولا ما يقدرش - 00:40:39

نقول له السؤال ده ايه؟ غلط. ما يقولوش اجابة. ما ينفعش اقول لك ما يقدرش ما يموتش. برضو الاجابة دي غلط. ان انا قلت ما يقدرش. يعني انا برضو نفيت قدرة. ولو قلت يقدر يموت نفيت الحياة. فانا ما بين ان انا انفي القدرة او انفي الايه؟ الحياة. والاثنين صفات ايه؟ زات - 00:40:56

هتطلع من النور هتخش في ايه؟ في تحضيرة وما عملتش حاجة. فالحل ان السؤال غلط. لانك انت ما ينفعش تسألني عن صفة زات

ينفع وما ينفعش. دي صفة ما ينفعش تقول لي ربنا ينفع يوم - 00:41:16

ما ينفعش لأن صفة الزات لا تتعلق بالايده؟ بالمشيئة. ما ينفعش يبقى ميت اذا شاء. عاجز اذا شاء مريض اذا شاء مخلوق اذا شاء كل ده غلط. ما يجيش واحد يكعبلك بالاسئلة ليه؟ اللي هي هلاوس من من خرافات الفلسفة - 00:41:29

المنطقين ديت فدي صفة زات. بعد كده بيقول لنا الحياة. الحياة صفة ايه؟ زات. وهي مشتقة من اسمه الحي. العلم صفة ايه؟ زات. طبعاً وثابتة بالكتاب والسنة. قال تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه. قول النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اني استخرك بعلمك. تمام؟ الارادة بقى - 00:41:49

زات ولا فعل تفتكر صفة فعل الارادة انما امره اذا اذا اراد شيئاً. اذا هو يمكن لا يريد قد يريد احياناً ولا يريد احياناً يبقى هي صفة فعل لأن هي مش مرتبطة بس هو مش فالله سبحانه وتعاليٰ كما جاء في الآية؟ في في الآية انما امره اذا اراد اذا اراد. قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح - 00:42:10

ومن يريد ان يضلله ويجعل صدره ضيقاً حرجاً. قال النبي عليه الصلاة والسلام اذا اراد الله بقوم عذاباً اصاب العذاب من كان فيه ثم بعثوا على اعمالهم. يبقى ازا صفة الارادة صفة فعلية وليس صفة ذاتية - 00:42:38

العلو العلوم بقى تتوقع صفة زات ولا فعل زاد طبعاً طبعاً صفة زاد لأن العلو ده صفة لازمة لله سبحانه وتعاليٰ لا يليق به الا ذلك. فهو العلي وهو الاعلى سبحانه وتعاليٰ - 00:42:54

تمام؟ فالله تعالى قال سبح اسم ربك الاعلى هو دائمًا شأنه في العلو سبحانه وتعاليٰ. اللخطبة بقى. طب الاستواء على العرش صفات زات ولا فعل صفة فعل تقول لي مش انت لسه قايل سوء العلو صفة زات - 00:43:12

عارف لو فكرت كده يبقى انت وقعت في ايه وقعت في التشبّيـه لأنك انت عندك انه قبل ان يستوي على العرش كان ادنى مما لما استوى على العرش يبقى انت على طول وقعت في الآية؟ زي ما انا كده اقعد تحت الكرسي واطلع فوق الكرسي - 00:43:35

لو جات في بالك كده يبقى انت كده ايه يلا كلكم بقى مبتدئين اطلعوا برة المسجد يلا اووعي تفكـر كده هو دائمًا في العلو سبحانه وتعاليٰ معنى استوى على عرشه استوى يعني علا وارتفاع على العرش. والكيف مجهول ها؟ ما تنساش ما تسرحـش وبعد كده تقول لي الله - 00:43:54

انت لسه قايل العلو صفات زات؟ طب ازا تقول لي بقى الاستواء صفة ايه؟ فعل. يبقى قبل الاستواء كان فيـن؟ اول ما تقول كان فيـن دي؟ يبقى انت كده على طول على البدع على طول - 00:44:15

لان اللي نفى الاستواء اصلاً بدأ بالموضوع ده. قال لك ان الاستواء يلزم منه الجهة والله منزه عن الجهة ويلزم منه التحيـز. والله منزه عن التحيـز. ويلزم انه في مكان ثم انتقل الى مكان فصار المكان الاول خاليـاً منه - 00:44:25

وقبل الاستواء كان المكان الثاني خاليـاً منه هو بـما فيـش استواء. كل اللوازم دي باطلة نقول الاستواء لا يلزم منه لا جهة ولا تحيـز ولا انتقال من مكان الى مكان ولا خلو مكان وامتناع مكان ليس كـمثـله كل - 00:44:45

بـتتصور لنفسك انت لما انا بروح حـتـة بتـبـقـي الاولـانـية فاضـية. لما انا ابـقـي فيـ النـاحـيـة دي ما ابـقاـش فيـ النـاحـيـة دي. ده انت مع نفسك. ازا كان ربنا قال سبحانه وتعاليٰ وما قدر الله حق قدره والارض جميعاً قبضته يوم القيمة والسماءـات مطوية بـيمـينـه. اي تـحـيـز اـنت بـتـتكلـمـ فيـ ايـهـ؟ دـهـ - 00:45:04

الموضوع لا يمكن تخيله اصلاً فاستواـهـ لا يـنـافـيـ قبلـ الاستـوـاءـ كانـ فيـ العـلوـ اـيـضاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـبـعـدـ الاستـوـاءـ اـيـضاـ فيـ العـلـومـ.

كيف استوى؟ لا ندري كيف استوى. هو كما قال الرحمن على العرش استوى. يعني علا وارتفاع فوق العرش - 00:45:23

لم يكن قبلـهـ يعني لم يكن عنده عـلوـ قبلـهاـ. فالعلـوـ صـفـةـ زـاتـ مـلـازـمـةـ لهـ عـلـىـ الدـوـامـ. اـمـاـ اـسـتـوـاهـ صـفـةـ ايـهـ؟ فـعـلـ لـيـهـ؟ لـانـ هوـ ربـناـ الليـ باـيـنـ كـدـهـ باـيـنـ انـ هوـ لمـ يـكـنـ مـسـتـوـياـ - 00:45:41

قال سبحانه وتعاليٰ اهـ هوـ الذـيـ خـلـقـ سـبـعـ قـالـ هوـ الذـيـ خـلـقـ لـكـمـ ماـ فـيـ الـارـضـ جـمـيعـاـ ثـمـ اـسـتـوـىـ. يـبـقـيـ هوـ قـبـلـ ذـلـكـ لمـ يـكـنـ مـسـتـوـىـ العـرـشـ. اذاـ اللـيـ عـمـلـهـ دـوـتـ اـكـيدـ صـفـاتـ فـعـلـ انـ هوـ اللـيـ هيـ فـعـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ. فـاـسـتـوـاهـ عـلـىـ العـرـشـ - 00:45:55

فعل من افعاله جل وعلا في ذلك هي صفة فعل. لكن العلوم والصفة ذات صفة ذات واضح ما تلغبطش بقى اووعي تقع في الايه؟ في التشبيه ده الكلام بقى بيقول الكلام الكلام ده بقى بالزات عند اهل العلم ركز فيه شوية. الكلام - 00:46:15  
الظاهر ان هو صفة ايه؟ فعل ان ربنا يتكلم بما شاء وقتها شاء. لكن العلماء بيقولوا واصفة فعل من ناحية وصفة ذات من ناحية. يعني ايه؟ يعني بيقولوا ربنا هل الكلام ده صفة طرأت عليه - 00:46:39

ولا هو كان متكلما سبحانه وتعالى؟ كان متكلما. يعني الصفة دي زاتية معه من الاول وهو الاول سبحانه وتعالى فصفة الكلام كانت صفة ملازمة له اما الكلام نفسه فعل الكلام فيصدر منه متى شاء. تمام - 00:46:56

مفهومه ديت يعني ممكن انا والله مسل اعلى واحد بيتكلم بس ما يلزم انا متكلم مسلا علاء متكلم بس ممكن ممكن ما تكلمش مش كده؟ بس هل ده معنى ان انا ما عنديش صفة الكلام - 00:47:17

لا عندي صفة الكلام بس انا مش بتتكلم دلوقتي. وممكن اتكلم. اللي هي المسألة الاعلى. فصفة الكلام كاصل الصفة زاتية لكن افراد احاد الكلام صفة فعل تاني اصل الصفة اصل الصفة - 00:47:29

زاتية يعني صفة الكلام ما طرأتش والا فيبقى بيقى ايه خلقت فيه طبعا عيادا بالله لا يحصل ذلك. فهو ما زال لذلك العلماء يقولون ما زال متكلما اتكلم متى يشاء؟ يعني ايه ما زال متكلما يعني الصفة دي ملازمة له - 00:47:47

وهي اولية كاوليتها سبحانه وتعالى. وفي نفس الوقت الكلام نفسه كافرارات الكلام احاد الكلام يتكلم بما شاء كيف شاء فتكلم بالقرآن وقت ما شاء سبحانه وتعالى وكان يتكلم به حسب الايه؟ الاحوال والاحداث. وكان يوحى لجبريل وقت ما شاء - 00:48:06

كلم الله موسى مش كده؟ وكلم الله موسى ايه؟ تكليما. عشان ما حدش يقول لا ده الكلام دي الشجرة اللي اتكلمت. لا ربنا اكدها بالايه؟ اكدها بالمؤكد دوت. وكلم الله موسى ايه؟ تكليما كلام حقيقي. كلام بجد كلام زي ما انت فاهم. مش الشجرة اللي اتكلمت - 00:48:27

لا هو سمع الصوت عند الشجرة لكن الله هو الذي تكلم لذلك ما يدل على ان الكلام صوت فعل قال ولما جاء موسى لميقاتنا وايه؟ وكلمه رباه. بيقى الكلام صفة ايه؟ فعل - 00:48:50

الوجه الوجه طبعا صفة ايه؟ ذات مفهومه جدا. صفة ذات خبرية ثابتة لله عز وجل بالكتاب والسنة قال تعالى وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغا ووجه الله. قال تعالى ويبقى وجه - 00:49:06

ربك ذو الجلال والاكرام قال تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك قال الله تعالى او من تحت ارجلكم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعوذ بوجهك. قال او يلبسكم شيئا؟ قال هذا ايسر. هذا ايسر - 00:49:29

قد يقول القائل من نزليات الوجه ليس الوجه المقصود به الوجه المفهوم. انما الوجه المقصود به الجهة والناحية وقد يكون عنده دليل من بعض الايات كقوله تعالى اينما تولوا فثم ايه؟ وجه الله. فثم وجه الله قد تحتمل ان هنا الوجه معناها الجهة يعني - 00:49:51  
انتم تستقبلون الله هكذا مهما توجهت في اي واجهة فالله تعالى يقبل منك يعني. اذا كنت عاجز يعني او لا تعلم القبلة مثلا لكن نرد عليهم بعدة ردود. الرد الاول ان هناك - 00:50:16

احاديث وايات لا تحتمل الا المعنى دوت لقول النبي عليه الصلاة والسلام مسلا حجابه النور لو كشفه لاحرقته صبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه الوجه هنا ما تحتملش معنى الايه؟ الجهة خالص. انما وجه باين هي ان هي صفة. ثمان مسألة مهمة جدا في كل الايه؟ الصفات. ان لا ان ما فيش حد - 00:50:31

لما انا احب اقول مجاز مسلا ما ينفعش اقول مجاز عنك بصفة الا والصفة دي اصلا موجودة عندك تاني لما انا احب اقول عنك مجاز مسلا هقول محمد له يد علي. عايز اقول ان هو له ايه؟ نعمه نعمة علي. طب لو محمد اصلا ما لوش صفة اليدين. ينفع اقول الكلمة دي؟  
يبقى ما لهاش معنى - 00:50:57

ان كلمة يد بتتقال لله اصلا له ايه؟ يد. مش كده؟ انا بقول انت الرجل ده له يد علي. اليدين يبقى الكائن ده اصلا هو اصلا من

صفاته الايه؟ اليد تمام؟ ما ينفعش اقول ان اما اقول ايه؟ ما اقولكش مسلا ايه او مسلا هقول لك انت في عيني الاثنين - 00:51:22  
ينفع لو انا مخلوق ما ليش عينين. ينفع اقول الكلمتين دول؟ هقول اي حاجة تانية مش هقول لك انت في عيني الاثنين هتقول لي  
انت ما لكش عينين اصلا. يعني حتى لما بستعمل الموضوع ده - 00:51:43

مثل قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا. دي فاهمة مفهوم جدا الاعيون معناها ايه؟ برعايتنا يجي واحد يقول اهو معنى قاعدين هنا  
برعايتنا بيقى نين في صفة الايه؟ العين. نقول له لأن ما هي العين سابنة اصلا في ايه؟ في احاديس تانية منها قول النبي عليه الصلاة  
والسلام ان ربكم ليس - 00:51:53

باعور عن الدجال صح؟ لما قال عن الدجال ان ربكم ليس باعور. معنى ذلك ان ربنا ليه؟ عين مش كده؟ لا هو ما عندوش عين مش  
سليمة بالرغم ان باعيننا دي معناها الرعاية بس مش معنى ان هي جت في موطن - 00:52:13

بمعنى العناية ان هي مش موجودة بل على العكس لما جت في موطن ربنا عبر عن الرعاية بالعين دل ان هو عنده ايه؟ عين لأن اللي  
ما عندوش عين مش هيقول لك انت انا برعاك هيقول لك انت في ايه؟ في عينيا مش كده؟ بيقى اسباب اصلا  
حتى اللي بيقول لو قلت - 00:52:30

بالمجاز وبالتالي هو حجة عليكم برضو حد مش فاهمها طيب بيقى الوجه سبت. اليان بقى اليان بقى الكلام فيها حلو. بيقول  
اليان هي صفة ذاتية. طبعا خبرية ثابتة بالكتاب والسنة - 00:52:50

يقول تعالى بل يداه مبوسطتان ينفق كيف يشاء. قوله تعالى قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقول النبي عليه الصلاة  
والسلام ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. دي بقى  
ايه؟ ما لهاش حل بقى. ليه؟ لأن اللي - 00:53:08

هيفسر اليد بمعنى خد بالك هو ليه جاب الاثنين دول بالزات لأن الاثنين دول  
ذكرت فيهم واليد موسى ودودت يضرب التأويل على طول. ليه؟ لأن انا مسلا لو قلنا لو واحد جه قال لك اليد معناهاش اليد معناها  
القدرة. هنقول له طب ليه ربنا يقول - 00:53:28

يداه مبوسطتان. هتقولها ازاى؟ هتقول بل قدرتاه هو القدرة بتنسى في واحد عنده قدرتين ولا هي قدرة واحدة؟ قدرة واحدة. فما  
لهوش معنى ان القدرة تنسى او النعمة سنة يا نعمة يا قدرة. لكن - 00:53:52

هترد علي ازاى؟ ولذلك حتى الثاني قال لما خلقت ايه؟ بيدي. اثنين مش بيدي ولا باديينا بيدي بيدي تمام؟ فدي بقدرتي ما تجيش  
مش كده؟ وبالتالي تأويل اليد بالقدرة مردود عليه بالتسنية. ان ربنا زكر اليد مسننة في القرآن. ولا - 00:54:09

لا يمكن انت اول او ان هي تحمل على المجاز وهي في حالة الايه؟ تثنية. انت ممكن لو هي جاية بافراد ماضي. جاية بالجمع ازاى بقى  
اعيننا؟ تيجي معك زي ما ربنا قال سبحانه وتعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايه؟ ايدينا. هنا معنى ايدينا ايه؟ قدرتنا -  
00:54:35

ان ربنا ما خلقش الاشياء دي بایده فعلا. انما ربنا زكر النبي عليه الصلاة والسلام ان الله خلق اشياء معينة بيديه. خلق ادم بيديه وخلق  
الايه؟ جنات عدن بيديه. واشياء خلقها بيديه سبحانه وتعالى. حتى الحديث ده حجة لنا. ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام زكر ان  
اشياء - 00:54:56

خلق ربنا بيديه وذكر اربع اشياء بس. طب هي اليد لو بمعنى القدرة؟ بيقى ايه الميزة في الحاجات ديت؟ ايه ميزة ادم اذا كانت اليد  
معنى قدرة بيقى تميز بايه؟ ان ربنا خلقه بقدرته - 00:55:15

لما هو خلق كل الناس بالقدرة بيقى ايه الخصيصة بتاعة ادم؟ لما لما يأتي الناس الى ادم يوم القيمة يقولون انت ادم انت ابو البشر  
خلقك الله بيديه واسجد لك الملائكة. طب ايه الميزة فيه؟ ايه الميزة اللي انت قلتها يعني؟ لما تقول لي اليد بمعنى ليه؟ القدرة بيقى  
لازم اليد تكون معنى اليد فعلا. بيقى لما ربنا يقول - 00:55:31

او لم يروا ان آآانا خلقنا لهم مما عملت ايدينا ممكن تقول لي ايدينا هنا معناها ايه؟ القدرة لأن هو زكر كل ليه الخلق؟ لذلك لما زكر

في ادم ما - 00:55:54

قالش بآيدينا قال بايه؟ بيدي. هي لو لو جت جمع ممکن يبقى معناه يمكن بتبقى ايه؟ تبقى تعبير عن القدرة. لكن لو جت مثني ما لهاش غير المعنى الحقيقي بتاعها. يديا يديا - 00:56:04

واضحة دي ولا صعبة؟ ربنا خلق كل المخلوقات بيديه؟ لأ وخلق حاجات معينة بيننا ادم لكن خلق كل شيء بقدرته. فلما قالها ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا - 00:56:18

فدي معناها بقدرتنا لكن ما قالش لما قالش عن ادم آآ قال آآ ان تسجد لما خلقت ايدينا قال خلقت نسبها النفس كمان بص الثانية بتقول ايه قال اولم يرو انا خلقنا لهم مما ايه - 00:56:34

ما قالش عملت قال عملت ايدينا ما نسبهاش لنفسه نسبها للايه؟ للايدي. ان هي القدرة. لكننا قال خلقت بيدي يثبت ان دي حقيقة انا خلقت بيدي فعلا بيدي الحقيقةين. لكن الثانية كانت بقدرتنا تمام. فما ينفعش يبقى - 00:56:52

ويبقى المعنى مجازي الكلام صعب اسئلته السعودية من اقوى الردود في في الموضوع دوت. طالما دي سببت اسبت كله بقى. خلاص اللي هتقوله هنا قوله في غيره، ونقول ببساطة جدا - 00:57:15

قاعدة يدان اليه معلومة والكيف مجهول ولمن بها واجب. السؤال عنها بدعة. العينان نفس الكلام. قال فمن الكتاب قوله تعالى على عيني. ممکن برضو واحد يجادل في ديت قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا ممکن يجادل في ديت. طب من السنة قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس - 00:57:32

واشار بيده الى عينيه وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى لأن عينيه عنبة طافية. دي ما لهاش حل. واشارة النبي عليه الصلاة والسلام هي العناية ليست تشبيها - 00:58:02

انما يريد ان يبين ان هي صفة حقيقة يعني وليس التشبيه. يبقى هنا هو بيقول زي ما قال ايه؟ لما قال انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر. هل هو بيشهه ربنا بالقمر ولا بيشهه الرؤيا بالرؤيا؟ الرؤيا بالرؤيا وليس المرء بالمرء - 00:58:18

يشبه الرؤيا بالرؤيا وليس المرء بالمرء. فلما بيشير عينيه وبيعبر عن حقيقة الصفة. بيعبر ان الصفة صفة حقيقة وليس مثل العين ديت. مش بيشهه بس عايز يقول ان صفة حقيقة زي ما انت فهمتم. عين عين زي ما انت فاهمين عين ها؟ زي ما انت فاهمين - 00:58:36

دي مش دي يعني. تمام؟ واشار الى عينيه عليه الصلاة والسلام. القدم صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث تحاجج الجنة والنار فاما النار فلا تمتلي - 00:58:56

حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط قط فهناك تمتلي ويذوى بعضها الى بعض. وفي بعض الروايات فيوضع قدمه عليها. يبقى ثبت له صفتين دلوقتي. الرجل والقدم ليس كمثله شيء هو السمبع البصير. بل يمكن ان تقول ان له قددين. لأن ابن عباس رضي الله عنه لما - 00:59:10

قال عن الكرسي هو موضع قدمي الرب قدمي الرب. فاثبت ان لله قددين وهذا لا يمكن ان يعلمه ابن عباس الا عن طريق النبي عليه الصلاة والسلام. مش كده؟ تمام - 00:59:36

فيقول اسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة كثيرة لا تحصى وانما هذه امثلة. ويجب على المسلم اثباتها لله تبارك وتعالى على ما يليق بجلال وكماله كما اثبته الله لنفسه في كتابه - 00:59:50

واعلم نفسي من خلقي. واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وهو اعلم الخلق بربه واكملهم نصحا وافصحهم وابلغهم بيانا واتقاهم واخشاههم ده كلام قيم جدا على فكرة - 01:00:04

عجاله يعني. دايما بنقول اللي بينفي اللي يحرف او يعطل نقول انت يعني اتهمت الله سبحانه وتعالى بضعف البيان لانه بمعنى كلامك انه يكلم العباد باللغاز يقول لهم كلام له ظاهر - 01:00:15

ولا يريد هذا الظاهر انما يريد معنى خفي تماما لا افهم الا الخواص وكل واحد بيفهم على مزاجه بقى ما انت اما تقول باطن يلا بنا

بقي. كل واحد يفهمها زي ما هو عايز. لكن الباطن الظاهر ما لو ش غير معنى ايه؟ واحد. تقول ان ربنا عيازا بالله - 01:00:32

اهم لم يستطع ان يعبر عما يريد انما عبر لنا بتعابيرات وما ارادها فازا كان الانسان لو فعل كده لا يقال عنه بلغ ولا فصيح انما البلاغ والفصاحة انك انت توصل المعاني بالعبارات القوية البينة الواضحة التي تفهم الناس - 01:00:49

فانت تقول ذلك في الناس ان بيقول لك مش بلغ وما فهمناش منك حاجة. ثم تقول عن الله ان كلام الله ان انت فاهمين كل الناس دي فاهمين كلامه غلط. احنا بس اللي ايه - 01:01:10

اللي فهمنا ربنا صح. يبقى انت تفهم الله اصلا بضعف البيان. انه لا لم يستطع ان يعبر عما يريد سبحانه وتعالى. والنبي عليه الصلاة والسلام ايضا لم يعبر عما حقيقة ما يريد - 01:01:20

لذلك نقول انت اعلم ام الله؟ يعني الله اعلم بنفسه ام انت هو يقول له يد كيف تتجرأ ان تنفي ذلك؟ هو يقول له وجه كيف تتجرأ تنفي ذلك؟ هو يصف نفسه سبحانه وتعالى مش انت اللي تختبر له ولا انت تألف له - 01:01:32

انما انت عليك التسليم وعليك القبول وعليك الرضا بالله سبحانه وتعالى. ربا وان تنفي عنه كل شببه وكل لا نظير. قال ولیحرز من تعطيل الله من صفاتة او تشبيهها بصفات المخلوقين. اللي بيعطل او بيشبه بيقع في نوعين اللحاد. قال تعالى ان الذين يلحدون في - 01:01:47

ایات الله لا يخفون علينا. ده الحاد في الآيات يعني صرف معناها عن المعنى الصحيح. فاللي بيحرف بيعطل الصفة اصلا بوز معنى الآية. ان هو بيقول الآية اللي هي بتقول كده مش معناها كده - 01:02:10

يبقى حرف الآية عن الآية؟ عن معناها. ايه ايه الثاني اللحاد الثاني؟ واقعة في نوعين من اللحاد؟ اللحاد الثاني في القرآن قال والله الاسماء الحسنة فادعوه بها وذرروا الذين ملحدون في اسمائهم. يبقى عندنا اللحاد اتسكر مرتين في القرآن. الحاد في الآيات الحاد في الاسماء والصفات. اللحاد - 01:02:26

معنى اللحظة اصلا في اللغة ايه؟ اللحاد والانحراف. عشان كده بنعمل لحد اما ندفن ميت بنعمل له لحد وبنحطه ايه؟ بنحطه جوة كده. فاللحاد هو الانحراف فاللحاد في القرآن اما الحاد في الآيات - 01:02:46

او الحاد في اسماء الله فاللي بيحرف المعنى عن المعنى الصحيح واقعة في نوعين اللحاد مع بعض. لأن هو بوز معنى الآية؟ الآية. فخلی ليه معنى ثاني فالحث في الآية. وفي نفس الوقت نفى الصفة عن الله. فالحاد في الآية؟ في الاسماء والصفات. فالمعطل والمؤول والحرف والمشبه - 01:03:00

كل دول الحادوا في الآيات والحدوا في الاسماء والصفات. واما اهل السنة فزي ما قلنا اثبات بلا تشبيه وتزييه بلا تعطيل. في كلمة جميلة قوي ممكن مختصرة جدا اقرار وامرار - 01:03:21

اقرار وامرار اقرار المعنى وامرار الكيفية. اقرار وامرار. اقرار الكلمة على معناها وامرار الكيفية فلا تتفكر فيها على عشان ما تقعش في الآية؟ في الخلالي حصل من اهل البدع. يبقى كده النهاردة خلصنا ليه الجزء اللي علينا النهاردة؟ المرة الجاية نكمل في الاسماء والصفات. جزاكم الله خيرا والحمد لله - 01:03:38

رب العالمين - 01:04:01